

مجلس الشعب بعد الظلم، والتحديات أمام أول برلمان سوري جديد

تاريخ النشر

18 أكتوبر 2025

الكاتب

أشرف رمضان



تتجه اظار السوريين إلى صيف البرلمان في العاصمة هتف بعد ان ظل مغلقاً لأكثر من أحد عشر شهراً، ما خفف فرحاً هتورياً وسياسياً منخسوط الظلم المسابق واليه، ومع إعلان نتائج الانتخابات واختيار لضم أول مجلس شعب في سوريا الجديدة، تتجدد العمل بولحة تجربة ديمقراطية مختلفة ومؤسست تمثيلية قادرة عى معالجة أزمت البلاد

المتريكة

المجلس المنتخب حديثاً يقى أمام مطالب شعبية واسعة تمتد من حلقة بهذه الحالة إلى إصلاح الاقتصاد وضمان العدالة الاجتماعية والمساواة. والمسؤل: كيف سيكون شكل هذا المجلس، وهل سيتكمن من تقديم نموذج سياسي يخلص ظلمات السوريين بعد سنوات الانقسام والعناتلة؟

كيف تفت الانتخابات؟

جاءت الانتخابات وفق المرسوم الرئاسي رقم 143 لعام 2025 الذي أصدره الرئيس لأحد الشرع لتنظيم العملية الانتقالية، محددا مهم اللجنة العليا للانتخابات والجان الفرعية في المحافظات وقت العملية على أسس ظم انتخابي مؤقت يقوم على الانتخاب غير المباشر، بحيث اختيار ثلثا أعضاء المجلس عبر هيئات انتخابية محلية تمثل المحافظات والقابك والاتحادات المهنية، فيما عين الثلث المتبقي بمرسوم رئاسي ضمن تمثيل أوسع لكونت المجتمع وقد وصفت اللجنة العليا للانتخابات العملية بأنها هادئة ومنظمة، ولتبرها خطوة أولى لرحلة الحياة الدستورية الى

مؤسست الحولة

من يق له التشج والانتخاب

حدد المرسوم شروط التشج لعضوية مجلس الشعب بأن يكون المرشح سوريا مقيماً في البلاد أتم الثلاثين من عمره ويقيم بقوقه المدنية والسياسية أما ه الانتخاب فمقتصر مؤقتاً على الهيئات الانتخابية المحلية، وهي مجالس تمثل شرائح المجتمع المختلفة، وذلك ريشاً تشكل قلمة بيانك النخبين وتحث المجالس المدنية في جميع المحافظات ، بهذا الشكل شكلت الانتخابات خطوة انتقالية نحو سلطة الحياة التشريعية بانظار المرحلة المقبلة التي يفترض أن تعيد تنظيم العملية السياسية على أسس انتخابات عامة وشاملة

لماذا لم ينتخب الشعب مباشرة

اختيار ظم الانتخاب غير المباشر لم يكن قراراً سياسياً بحتاً بل خياراً فضته طبيعة المرحلة الانتقالية. فبعد سنوات الحرب والنزوح لا تزال البلاد تقعر الى بنية انتخابية مكلمة ومجالات حقيقة للنخبين، فضلاً عن غياب بيئة لوجستية تسمح بمشاكاة السوريين في الدل والداخ على قم

المسألة

ووفق المصادر الرسمية جاء هذا الترتيب كل عملي يسمح بإطلاق عمل البرلمان من انتظار كتمل الشروط الدستورية اكلمة. ومع ذلك يري مراقبون أن صر الانتخاب في الهيئات المحلية يقل من التمثيل الشعبي المباشر ويمنح السلطة التنفيذية نفوذاً أوسع في اختيار أعضاء المجلس

رأي خبير قانوني: سعيد المصدا

يقول الخبير القانوني سعيد المصدا أن الظم الانتخابي قد يفرض آليات استثنائية، كنه لا يمكن أن يتحول إلى قلمة دائمة ، ويبي أن الانتخابات غير المباشرة يمكن تقصمها في ظل غياب البنية الانتخابية الشاملة، كما يجب أن تكون مرحلة مؤقتة وضمة الحة والعالم تنهي بانتخابات شعبية عامة بعد استقرار الأوضاع الأمنية والإدارية ، ويضيف أن نجاح المجلس الجديد يتوقف على مدى قدرته في تحويل هذا القوق المؤقت إلى عملية بنية مؤسست حقيقية لا مجرد إجراء شكلي يملأ

الفرغ الدستوري

صلاحيات المجلس ومدى قدرته على تعديل الدستور

يعمل المجلس ضمن إطار هتوي مؤقت يمنحه صلاحيات شريعية تشمل اقتراح القوانين والصلة على الموازنة العامة والاتفاقيات الدولية ومراقبة أداء الحكومة، كنه لا يمتلك صلاحيات تعديل

الدستور

تش الوثيقة الدستورية الانتقالية على أن صيلة الدستور الدائم أو تعديله ستنتظ بلجنة تأسيسية خلة يتم تشكيلها لاحقاً ، على أن يعرض مشروعهما للاسئلة الشعبي العام

وبذلك تقتصر مهمة المجلس الحالي على سن التشريعات العامة والرقابة السياسية، فيما تبقى المسائل الدستورية الكبرى خارج ظم صلاحياته المباشرة

رأي خبير قانوني: محمد العبدالله

يؤكد الخبير الدستوري محمد العبدالله أن الصلاحيات الممنوحة للمجلس الجديد تشكل خطوة ضرورية لرحلة الحياة التشريعية الى مؤسست الحولة، كما قل محكمة بشف المرحلة الانتقالية ويشير الى أن المجلس لا يملك سلطة تعديل الدستور أو إقرار نوص بديلة عنه، مشدداً على أن ذلك يحتاج الى مشاركة وطنية وشعة عبر لجنة تأسيسية منتخبة أو متوافق عليها ، ويضيف العبدالله أن الواجب الأول للمجلس هو بنية الثقة مع الشارع السوري وإرساء مبادئ الشفافية والسملة، لا الحصول في صرعة دستورية مكرة قد ترك المشهد السياسي قبل كتمل الاستقرار

التوزيع الجغرافي لمقاعد مجلس الشعب

بهب المرسوم الرئاسي رقم 143 لعام 2025 وإقرار التنظيمي للجنة العليا للانتخابات، حدد عدد

أُخذ المجلس بواقع 210 أعضا يمثلون جميع المحافظات السورية، بينهم ثلث يعين بمرسوم رئاسي وثلثان ينتخبون عبر الهيئات المحلية، وجدل توزيع المقاعد وفق معيار الكثافة السكانية والوزن الإداري، فكانت حلب في الصدارة بأثنين وثلثاين مقعدا، تلجها همت وريفها بأثنين وعشرين مقعدا (منها عشرة للمحكمة وأثنا عشر للريف)

كما خص كل من حمص وحماة وإدلب اثنا عشر مقعدا، وكل من الحسكة ودير الزور عشرة مقعدا، أما الساحل السوري فصككت اللاتقية عشرين مقعدا وطرطوس عشرين، في حين نالت درعا والرقدة ستة مقعد كل منهما، والسويداء والقنيطرة ثلاثة مقعد كل محافظة

التحديث التي توجه المجلس وصوت الناس

مع انطلاق عمل البرلمان تتوجه الأنظار الى الملفات العيشية والمالية التي تقبل كاهل المواطنين. فالشارع السوري اليوم لا ينتظر العودة بل يريد فعلا لتفكك عن حياته اليومية

يقول أبو خالد من ريف همت

"كبر حلم عند السوري اليوم بيت يؤويه. ألف العائلة بلا مأوى، وأهل رملوا عن الدنيا وكان حلمهم بيت صغير. العدالة الاجتماعية تبدأ من سقف البيت"

لماسك العبداله من حلب فتري أن المجلس الجديد يجب أن يضع حداً لزمن الشيخ والظاهر الفارغة، مضيفة أن السيارات الفخمة والوكب المزجة والمسلطة الفوضوية يجب أن تختفي مع

الظلم القديم

ويؤكد يهر ديب من ريف حماة أن الوضع الخبيث في الريف مشهور جداً مقارنة بالمدنية، مشيراً إلى أن الكهرباء والمياه والطرق تحتاج إلى معالجة تهيئ عاجلة

فيما يتحدث رامي المالح من همت عن جيله قائلاً

"مواليد التسعينات ضل عمومهم بين الحب والخوف من الجيش، واليوم لا زواج ولا عمل ولا مستقبل. إذا لم يجد المجلس حلاً سوريا تفسر شبابها الحقيقيين

وتوضح ليف الحسن من حمص أن الراتب لا يكفي سبباً واحداً، فكيف يعيش الموظف براتب مليون بينما ايجار البيت يتجاوز المليونين؟ قبل أي حديث عن تنمية يجب معالجة الفلج

لما محمود الزين من درعا فيؤكد أن الأمن هو الأسس. الناس تريد شرطة محترفة تتعامل بأب ومسؤولية لا تظهر سلاح ولا فوسف. وصحة هيبة القانون هي البداية لكل إصلاح

ويختم عبد الرحمن خضير من إدلب قائلاً

"أول اختبار للمجلس هو استعانة ثقة الناس. عنها يقف المواطن عن الانتخاب أو الترشح، كيف سيصف أن البرلمان يمثلنا؟ الشريعة لا تمنح بل كتب بالعزل والصف."

للم أول برلمان سوري بعد سقوط الظلم مهمة شاقة تتجاوز كتابة القوانين إلى معالجة هذه العلاقة بين المواطن والحالة، فالمجلس لا يقبل بعدد الجلسات أو البيانات بل بمدى استجابته لحاجات الناس وقدرته على تحقيق العدالة الاجتماعية والأمن والاستقرار

وبين المال والشكوك يقف البرلمان الجديد أمام اختبار حقيقي ليبين أن عهد المجلس السورية قد انقضى، وأن سوريا تحل مرحلة مختلفة عناها السلامة والمواطنة والف في الشراكة

الرابط الرسمي للمقال



SCAN TO READ

قرأ المقال على الموقع

Read Article on Website

syriamorse.com/?p=3705